

يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

وعن أنس قال سمعت رسول الله ﷺ يقول قال الله ﷻ يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي لأتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي وقال حديث حسن .

وعن أنس بن مالك أنه قال قال رسول الله ﷺ اقرأ هذه الآية هو أهل التقوى وأهل المغفرة قال فقال الله ﷻ تعالى أنا أهل أن أتقى فلا يجعل معي إله آخر فمن اتقى أن يجعل معي إله آخر فأنا أهل أن أغفر له أخرجه ابن ماجه وخرجه أبو عيسى الترمذي بمعناه وقال هذا حديث حسن غريب وروى عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده ﷻ أرحم بعبده من الوالدة الشفيقة بولدها .

وقال أبو غالب كنت اختلف إلى أبي امامة بالشام فدخلت يوما على فتى مريض من جيران أبي امامة رضى الله عنه وعنده عم له وهو يقول يا عدو الله ﷻ ألم آمرك ألم أنك فقال الفتى يا عمه لو أن الله تعالى دفعني إلى والدتي كيف كانت صانعة بي قال تدخلك الجنة قال الله ﷻ أرحم بي من والدتي وقبض الفتى فدخلت القبر مع عمه فلما آن سواه صاح وفرع فقلت له مالك فقال فسح له في قبره وملء نورا .

وقال هلال بن سعيد يؤمر باخراج رجلين من النار فيقول الله ﷻ تعالى كيف وجدتما مقيلكما فيقولان شر مقيل فيقول الله ﷻ تعالى ذلك بما قدمت أيديكما وما أنا بظلام للعبيد ويؤمر بصرفهما إلى النار فيعدو أحكما في سلاسله حتى يقتحمها ويتلأأ الآخر فيؤمر بردهما ويسألهما عن